بين ١٩٤٨ و١٩٦١ للتأكد من صحته. ان تقديرنا لعدد السكان الشرق اردنيين في العام ١٩٤٨ هو ٣٧٥٠٠٠ نسمة (وقد بيناسباب هذا التقدير في فقرة سابقة). وبزيادة طبيعية قدرها ٣٠ بالالف (وهي الزيادة التي بينا اسباب اعتمادها) فان عدد الشرق اردنيين في العام ١٩٦١ كان ٥٢١٢٥٠ نسمة . واذا جمعنا الى هؤلاء عدد الفلسطينيين (٣٧٢٠٠٠) فاننا نتوصل الى ان عدد سكان الضفة الشرقية (حسب تقديراتنا) هو ٨٩٣٢٥٠ نسمة وهو لا يختلف الا اختلافا جزئيا طفيفا لا يعتد به عن عدد السكان الرسمي في تعداد ١٩٦١ والذي بلغ ٨٩٦٧٥١ .

من هنا نستطيع الاطمئنان الى صحة استنتاجاتنا بما يتعلق بعدد السكان الفلسطينيين في العام ١٩٦١ ، ونعتبر الرقم مقبولا بشكل مطلق .

وبحديث النسب فقد بلغ الفلسطينيون ٤ر٤١ بالمئة من مجموع السكان (الفلسطينيين والشرق اردنيين) في الضفة الشرقية في العام ١٩٦١. اما نسبتهم الى مجموع السكان في الضفتين فقد بلغت ٦٩ بالمئة . (مجموع الضفتين ١٦٩٨١٠٧ ، منهم ٣٧٢٠٠٠ فلسطيني في الضفة الشرقية و٨٠١٣٥٦ في الضفة الغربية) .

السكان ١٩٦٢ حتى حرب ١٩٦٧

منذ العام ١٩٦١ لم يجر في الاردن اي تعداد للسكان ، وجميع الارقام المعطاة عن السكان بعد ذلك العام انما هي تقديرية استنادا الى تعداد ١٩٦١ كسنة اساس وتطور السكان وفقا لحركتهم .

كانت تقديرات دائرة الاحصاءات العامة الاردنية للسكان في الضفة الشرقية للعام ١٩٦٧ (قبيل الاحتلال الاسرائيلي) ١٠٩٤٠٠٠ نسمة ، وللضفة الغربية ٩٧٧٠٠٠ نسمة (٣٣) وفي تقدير آخر للامم المتحدة ذكر ان عدد سكان الضفة الغربية عشية حرب حزيران ١٩٦٧ كان بين مليون ومليون ومئة الف نسمة منهم ٦٠٠٠٠٠ الى ٧٠٠٠٠٠ سكان اصليون ونحو ٤٣٠٠٠٠ لاجئون مسجلون في الاونروا (٣٤) . والان ما هي صحة هذه الارقام ودقتها ؟

ان الارقام الرسمية المعطاة (تقديرات دائرة الاحصاءات العامة) تلحظ الزيادة الطبيعية للسكان دون ان تدخل في حسابها الهجرة التي حدثت من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية . ونتيجة تحليل الارقام التي تقترحها الدائرة لعدد السكان فاننا نستنتج انها اتبعت المعطيات التالية لتقدير عدد السكان :

١ ـ اعتمدت معدلا للنمو يبلغ ٤ بالمئة (٣٥) .